

الوقاية من الحوادث المنزلية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

د/ شيرين أحمد الوصيفي

مدرس تمريض الأطفال

كلية التمريض - جامعة المنصورة

د/ أمل أحمد البلجيهي

مدرس تمريض الأطفال

كلية التمريض - جامعة المنصورة

الوقاية من الحوادث المنزلية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

د/أمل أحمد البلجيهي *

د/شيرين أحمد الوصيفي **

مقدمه:-

تعتبر الحوادث المنزلية بين الأطفال قبل سن المدرسة سببا هاما في زيادة نسبة الإصابات والوفيات لذلك تعتبر تلك الحوادث مشكلة هامة وتتطلب عمل برنامج تثقيف صحي للأباء وخصوصا الأمهات لكي يتعرفوا على كيفية منع تلك الحوادث في المنازل . وتعتبر تلك الحوادث من أهم أسباب دخول المستشفى. ومن أهم أسباب الحوادث المنزلية بين الأطفال الجروح ، الحروق، التسمم ، والكسور كما أن معظم الحوادث المنزلية يمكن منعها وذلك بتوفير وسائل الأمان البسيطة في المنزل.

الإجراءات المتبعة لتجنب بعض الحوادث المنزلية والإسعافات الأولية التي يجب اتباعها في حالة حدوث هذه الحوادث.

اولا الشرحه :-

الشرقه هي دخول جسم غريب إلى مجرى التنفس خاصة القصبه الهوائية مثل (الطعام - الخرز - أدوات اللعب الصغيرة جدا - المكسرات) وهي كثيرا

* مدرس ترميز الأطفال- كلية التمريض- جامعة المنصورة.

** مدرس ترميز الأطفال- كلية التمريض- جامعة المنصورة.

ما تحدث في الأطفال اقل من ٥ سنوات حيث أن الطفل مازال لديه حب الاستطلاع وعدم الدراية بخطورة وضع هذه الأشياء في الفم أثناء اللعب أو الأكل.

علامات الشرقة:

١. الشعور بالاختناق.
٢. الزرقة في الوجه.
٣. محاولة الكحة لطرد الجسم الغريب كرد فعل طبيعي.

إرشادات للتوعية للوقاية من الشرقة:

١. توعية الطفل بعدم وضع أى أشياء في الفم مثل البلية، النقود، أى شئ صغير فى متناول يده بحيث يمكن أن يبتلعها ويدخل إلى القصبة الهوائية.
٢. عدم التحدث أو الضحك أثناء الأكل.
٣. تعليم الطفل عدم الإسراع فى تناول الطعام وآداب الطعام.
٤. لا تترك في متناول الطفل أي نوع من السكاكر, كذلك الأطعمة الصغيرة مثل الزيتون, الفستق, أغطية أقلام الحبر ,دبابيس الشعر وغيرها من هذا القبيل.
٥. راقب طفلك خلال وجباته وعندما يقوم باللعب.

الإسعافات الأولية لحالات الشرقة:-

- يتم النظر داخل فم المصاب إذا كان الجسم الغريب مرئي يتم إزالته برفق إن أمكن باستخدام الإصبع على شكل خطاف

- إذا لم تستطع رؤية الجسم الغريب وكان الطفل رضيعاً اقل من عام يجب اتباع الخطوات التالية
 - حينما يصرخ الطفل الرضيع أو يسعل، فعليك مراقبته.
 - لا تتدخل بل كن بقربه وراقبه لمسعدته متى ما توقف عن السعال أو الصراخ
 - إن كان الطفل لا يسعل ولا يصرخ، فعليك بالقيام بما يلي:
 - ضع الطفل الرضيع ممدداً ببطنه على كامل ساعد اليد اليمنى (يمكن الجلوس كرسى)
 - ضع صدره على راحة كفك الأيمن، وأمسك فكه السفلي بأصابعك.
 - قم بدفع الظهر في منطقة ما بين كتفيه، بضربات خمس متتالية باستخدامك راحة يدك اليسرى مع التكرار بحيث يكون الضربة بين لوحى الكتف للطفل.
 - يتم طرد الجسم الغريب مع التكرار مع قيام الطفل بالكحة
- الطفل أكثر من عام وأصغر من ٣ سنوات:**
- يوضع الطفل على الأرض ونفتح فم الطفل لمحاولة مشاهدة الجسم الغريب.
 - تحاول استخراج الجسم الغريب بأصبعيك.
 - تقوم بإمالة رأس الطفل للخلف قليلاً لفتح المجرى الهوائى.

- تقوم بعمل تنفس صناعي للطفل إذا كان الطفل فاقد الوعي أو بوضع الكفين فوق بعضهما من قبل المسعف في منتصف الحجاب الحاجز أسفل من الإمام.
- نضغط باليدين قليلا إلى الداخل ثم نسحبها إلى أعلى مع جعل الرأس على جانب واحد حتى لا يشرق الطفل إذا حدث القيء.
- نكرر العملية حسب الاستجابة.

إذا كان الطفل أكبر من ٣ سنوات:

- يقف الطفل أمام المسعف.
- يقوم المسعف بلف الذراعين حول صدر الطفل أسفل الحجاب الحاجز.
- نجعل قبضتي اليدين في المنتصف من الأمام وتكون ذراعي الطفل أعلى من زراع المسعف.
- نضغط قليلا إلى الداخل ثم نسحب إلى أعلى ٥ مرات نكرر العملية حتى يتم طرد الجسم الغريب من القصبة الهوائية.

ثانيا الحروق Burns:

تعتبر الحروق من الحوادث التي تصيب الأطفال سواء داخل المنزل أو خارجه والتي يمكن أن تؤدي إلى أضرار كبيرة. وتختلف شدة هذه الأضرار حسب درجة الحروق، المكان المصاب ونوع المادة المسببة له. الحروق هي من الحوادث التي تتسبب في وفاة أكثر من ١٠٠٠ طفل كل عام تحت سن ٥ سنوات.

تعريف الحروق:

هي إصابات أو أضرار تصيب الجلد أو الغشاء المخاطي المبطن للأعضاء الداخلية في أى مكان فى الجسم تؤدي إلى تغيير فى شكل الجلد الخارجى أو فقد لوظيفة العضو المصاب وتدمير الأنسجة الداخلية للمكان المصاب.

أسباب الحروق:

تحدث الحروق نتيجة أسباب متعددة منها:

- ١- التعرض للهب أو النار (حروق نارية).
- ٢- انسكاب مادة كيميائية مركزة حارقة على جلد الطفل مثل حمض الكبريتيك المركز (حروق كيميائية).
- ٣- انسكاب الماء المغلى أو أى سوائل ساخنة على الجلد أو تعرض الجلد لبخار شديد السخونة.
- ٤- التعرض للكهرباء، مثل الأسلاك الكهربائية المكشوفة أو الأجهزة الكهربائية مثل المكواة، السخان الكهربى (حروق كهربائية).
- ٥- حروق الشمس نتيجة التعرض للشمس لفترة طويلة أكثر من ٢٠ دقيقة ووصول الأشعة فوق بنفسجية الشديدة الحرارة إلى جلد الإنسان ومن الممكن أن تكون حروق بسيطة أو شديدة قد تؤدي على المدى البعيد إلى إصابة الجلد بالسرطان.
- ٦- تعرض الجلد للإشعاع بدرجة كبيرة لأى سبب (حروق إشعاعية).

حروق داخلية في الجسم مثل (الجهاز الهضمي) نتيجة تناول مواد
كيمياوية قلووية وهي من أكثر الحوادث شيوعاً بين الأطفال والتي تؤدي إلى
حروق داخلية للجلد والغشاء المخاطي وتسمم للجسم، مثل البوتاس

الأعراض والدلالات العامة للحروق

١. ألم شديد في المنطقة المصابة.
٢. إحمرار وربما تورم المنطقة وأحياناً تقشر الجلد مع وجود حويصلات أو فقعات مملوءة بسائل شفاف.
٣. يبدو الجلد رمادياً أو شاحب اللون و غالباً بني أو أسود متقهماً في الحروق العميقة.
٤. قد تظهر علامات الصدمة متناسبة مع مساحة الإصابة.
٥. تظهر نقطتين لدخول وخروج التيار الكهربائي في الحروق الكهربائية.
٦. ألم شديد في العين المصابة بالمواد الكيميائية مع دمع غزير وعدم القدرة على الرؤية.

الوقاية من الحروق داخل أو خارج المنزل:

كثيراً من إصابات الحروق الخطيرة في المنزل أو بالقرب منه تنتج من سلوكيات غير آمنة من الأطفال أو القائمين برعاية الطفل، لذلك فإن المساهمة في الوقاية من الحروق هي توعية هؤلاء بممارسة سلوكيات آمنة في المنزل وخارجه، مثلاً:

- ١- عدم التدخين داخل المنزل وخاصة في وقت النوم على السرير أمام الأطفال أو بالقرب منهم.
- ٢- استخدام الأدوات اللازمة لمقاومة الحرائق وإتباع التعليمات المصاحبة لها.
- ٣- إدارة أو إبعاد أيدي الأوعية الساخنة الخاصة بتحضير الطعام بعيدا عن حافة الموقد أو المنضدة.
- ٤- حفظ الكبريت وأدوات الإشعال بعيدا عن أيدي الأطفال.
- ٥- عدم ترك مفاتيح أو مداخل الكهرباء أو أى سلوك كهربية مكشوفة وغير مغطاة بمادة عازلة.
- ٦- عدم تعرض الجلد لفترات طويلة لأشعة الشمس الشديدة الحرارة.
- ٧- تعليم الأطفال وتوعيتهم بأسباب الحروق وطرق الوقاية منها.
- ٨- حفظ السوائل أو أى مادة حارقة بعيدا عن أيدي الأطفال.
- ٩- التدريب على الإسعافات الأولية، أو عمل برامج توعية لكل فئات المجتمع خاصة الذين يتعاملون مع الأطفال في المدارس ورياض الأطفال.

إسعاف الطفل المصاب بالحروق:

الخطوات المتبعة لإسعاف الحروق والسفوح البسيطة:

١. ابعاد المصاب عن المصدر الذي سبب الحروق.
٢. صب مقداراً من الماء البارد (تجنب وضع الثلج) على الجزء المصاب لمدة عشر دقائق لإيقاف عملية الاحتراق الناتجة من الحرارة المخزنة في

- الأنسجة المحترقة، ولتخفيف الألم إذا لم يكن الماء متوفراً فيمكن سكب أي مشروب لا يضر بصحة الإنسان كالحليب أو المشروبات المعلبة.
٣. حاول ان تخلع الجواهر أو الساعات، الأحزمة، والألبسة الضاغطة من المنطقة المصابة ولكن بلطف وحرص شديدين
٤. لف المنطقة المصابة بضماد معقم أو أي قماش نظيف (ليس له زغب) تحاشياً للإصابة بالتلوثات البكتيرية ولا تشد إحكامها. إذا كانت الإصابة في اليد أو القدم فيمكن ان توضع في كيس بلاستيكي نظيف إلى ان يتلقى المصاب العناية الطبية المناسبة.
٥. لا تحاول أن تفقأ الفقاعات اترك الأمر للطبيب.
٦. لا تحاول أن تضع ضماداً أو شريطاً لاصقاً مباشرة على المكان المحروق.
٧. لا تضع مراهم أو معاجين على الأماكن المصابة بالحروق، فقد تضاعف الإصابة.

إسعاف الطفل المصاب بحروق نارية:

- الحفاظ على هدوء المصاب.
- إبعاد المصاب عن مصدر ومكان النار.
- التأكد من أن المريض يتنفس تنفساً طبيعياً.
- إذا كانت النار مشتعلة في جسم المصاب أو ملابسه فلا بد من لف المصاب في بطانية.

- مساعدة المصاب في خلع ملابسه المحترقة.
- إذا كانت الملابس ملتصقة بالحرق نقص حولها.
- عمل كمادات باردة أو غسل مكان الحرق بماء بارد.
- عدم استخدام الثلج على مكان الحرق مباشرة حتى لا يسبب فقاعات في الجلد.
- تغطية المكان بقطعة قماش نظيفة مبللة بالماء حتى يزول الألم قليلا.
- عدم مسك الطفل أو الضغط على مكان الحرق.
- مساعدة المصاب في خلع الخواتم أو المجوهرات برفق وبحرص إذا احتاج الأمر.
- عدم وضع أى أدوية أو مواد كيميائية على مكان الحرق إلا بعد استشارة الطبيب.
- ملاحظة درجة وعى الطفل باستمرار عن طريق التحدث معه.
- عند وجود فقاعات في مكان الحرق فلا بد من تركها وعدم تخريبها أو فتحها حتى لا يحدث تلوث للجلد أسفلها.

إسعاف الطفل المصاب بحروق كيميائية:

- غسل مكان الحرق بالماء في الحال والاستمرار في الغسيل قليلا.
- إزالة المادة الحارقة سواء كانت بودرة أو صلبة.
- إزالة أى ملابس مبللة بالمادة الحارقة أثناء غسلها بالماء.

- تغطية مكان الحرق بقطعة قماش نظيفة مبللة بالماء واستشارة الطبيب في الحال.

إسعاف الطفل المصاب بحروق ناتجة عن الكهرباء:

- إبعاد المصاب عن مصدر التيار الكهربى قبل لمس المصاب.
- التأكد أن المصاب يتنفس وأن مجرى الهواء مفتوح والقلب مازال ينبض.
- فحص المصاب فى حالة حدوث إصابات أخرى مثل الجروح أو الكسور.
- رفع أرجل المصاب وتغطيته ببطانية.
- نطلب المساعدة فوراً من الطبيب أو الإسعاف.

إسعاف الطفل المصاب بدخول مادة كيميائية حارقة إلى العين:

- غسل العين مباشرة بالماء الجارى التنظيف أو وضعها تحت الصنبور مع سريان الماء عليها لغسلها جيداً.
- جعل الرأس فى وضع جانبي بحيث يكون الماء الذى يغسل أحد العينين يسقط بعيداً عن الأنف.
- نغلق الجفون بعد غسل كلا العينين جيداً بالماء.
- نغطى كلا العينين بقطعة قماش أو شاش نظيفة.
- طلب المساعدة من الطبيب المتخصص أو الإسعاف.

إسعاف الطفل المصاب بحروق الشمس:

- غسل الجلد بالماء البارد.
- تغطية الجلد المصاب بقطعة قماش نظيفة مبللة بالماء البارد.
- استمرار عمل كمادات باردة لمدة ١٥ دقيقة.
- إعطاء الطفل المصاب سوائل كثيرة.
- إعطاء الطفل مسكن للألم أو خافض للحرارة بعد استشارة الطبيب.
- طلب الطبيب لإسعاف الطفل إذا استمرت أعراض حروق الشمس لمدة طويلة.

المراجع

1. **Kendrick D, Smith S, Sutton AJ.** The effect of education and home safety equipment on childhood thermal injury prevention: meta-analysis and meta-regression. *Inj Prev* 2009; 15:197-204.
2. **De Sousa Petersburgo D.** The epidemiology of childhood injury in Maputo, Mozambique. *International Journal of Emergency Medicine.*, 2010, 3:157–163.
3. **Sonavane R, Kasthuri A.** Knowledge, attitude and practice of first aid among women in a rural area [MD thesis]. Bangalore, India, Department of Community Health, Bangalore University, 2008.
4. **Tomruk O et al.** First aid: level of knowledge of relatives and bystanders in emergency situations. *Advances in Therapy*, 2007, 24:691–699.

5. Abd El-Aty NS et al. Assessment of knowledge and practice of mothers towards home accidents among children under six years in Assiut governorate. Assiut University Bulletin for Environmental Research, 2005, 8(2):11–28.